انشا من العدم المكارم فاغتدا   منها بصورة ما يشا ويبدع
فطن تنور سبغة من ذهنه   فطباوه بضميره تتشعشع
فكان عين الشمس كانت ضرة   تسقيه من لبن الصباح وترضع
راجي فداه لديه يبعد يأسه   فيكاد في ذرا الكواكب يطمع
وجياده في الفزع ويعطشها السرا   فتكاد في نهر المجرة تكرع
فضل الملوك وطينه من طينهم   ومن الحجارة جوهر واليرمع
يدلو الي درق الحديد هوى كما   يدلو الي ورق اللجين المدقع
ويميل حب الارماح كما يميل   حب بقامات الملاح مولع
كالقلب في صدر الخميس نظنه   في جانبيه من الصوارم اضلع
بسطوا وافواه الجراح فواغر   تمكو او السنة الاسنة تدلع
لم يروا من ماء الفرات حسامه   كالنار من اضرامها لا تشبع
لو انه يجنيه تهتز لذي الغنا   جدفا لاوشك بالليالي يطلع
بشذاه يلهج كل ذي روح فلو   نطق الجماد لكان فيه يصدع
تهوي لعزته الرؤوس مهابة   ولوجهه تعنوا الوجوه وتخضع
يبدو وافكم من دعوة مشفوعة   في حاجة تهدى اليه وترفع
لمعادن الارزاق من اكامه   طرق وللبحرين فيها مجمع
عجبا له يسع الخميس وانه   لو كان شمسا لم تسعه بلقع
لا يلتقي اليه سهم معاند   لو كان في قوس الكواكب ينزع
دانت له الايام حتى لو يشا   عود الماضيه لكانت ترجع
نظر العفاة فعاله فاستبشروا   ورأى العداة نزاله فاسترجعوا
يا ابن الميامين الذي على الورا   بالفضل قد اخذوا العهود وبايعوا
حازوا العلا ارثا ومن اباءهم   عرفوا اصول المكرمات وفرعوا
ما الجود لعد نداك الا مقلة   مطروفة فدموعها لا تهجع
لبست مشارقها الظلام فشمسها   لا تنجلي حتى جبينك يطلع
احييتها بالعود لعد مماتها   وكذا العود الغيث تحيا الاربع

فا

الغرة بمعنى الفزع

لعله المدقع بالقاف المعجمة وهو الذي اتصل بالدقعا وهي التراب علو بعي افو تصحيح

مخطوطات جامعة الرياض

فارقتها فكان موسى قلبها   فارغا بيدي الصبابة خائفا يتوجع
ورجعت مسرورا اقول تبا للقا   عينا وقر فؤادها المتفزع
نادا كنور عليها من دوحة   صفوا به ازكى الاصول وانبع
فوطيت اشرق بقعة قد قدست   ولبست خلعة ان نعلك يخلع
وخصصت بالرؤيا هناك وفزت في   بشرف الخطاب ولفخرك المسمع
فليهنك الشرف المجيد وليغز   في عودك المجد العلى الارفع
مولاي لم اهد القريض الكرمن   طمع ولا بي عن عطاك ترفع
لكنني قد خفت يسرق دره السـ   ـمشاعرون وفي سواك يضيع
وهو الجاني لذكر والهوا   سحر به يشي القريض ويصنع
فاستجلها بكرا تقلدها الثنا   بالدر منه وبالحرير تلفع
عذرا قد زفت اليك وانما   منها الوصال على سواك ممنع
قد طرزت بسني مدحك بردها   فكانما هو بالحرير مجزع
وتمسكت بذيولكم فتمسكت   ارادتها من لطيفكم والاذرع
محجوبة سفرت اليك وجهها   مني لحسن الاعتذار مبرقع
خشيت مشاركتي بذنب تخلفي   عنكم فكان لها الديك تشرع
سبقت لتشفع لي اليك وانما الـ   ـوجه الجميل لدا الكرام تشفع
زهرا مطلعها بافق ثنايكم   وختامها مسك بكم يتضوع

وقال يمدح السيد علي خان ومهنيه لعيد الفطر في [illegible]

سطعت شموس قبابهم تزدد   فهوت نجوم مدامعي بتجددي
وتلاعبت فرجابهم فتيانهم   فطفقت ارسف في الهوا بقيودي
وعلى الحاجر يوم الخيام غليتهم   جعلوا من الاطناب حبل وريدي
عهدي بهم يحيا الرسوم وان عفت   فعلي مراحتها ذوات عمودي
وحياتهم لولاهم ما الذي   شهد الهوا المسموم بالتنفيد
كلا ولا استعذبت سايل عبرة   لولا ملوحتها لاورق عودي
تهدي العقاما في مناطقهم وان   هي اشبهت شداتها بعقود

دي

Copyright © King Saud University